

أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المدرسية في الطور الابتدائي ومدى انعكاسها على النمو الاجتماعي النفسي عند الطفل.

" دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة "

أزهواني سفيان، طالب دكتوراه

تاريخ القبول: 2021-11-23

تاريخ الإرسال: 2019-01-07

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ومدى انعكاس هذه الممارسة على النمو الاجتماعي والنفسي عند الطفل وكذلك هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن واقع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة وهل فعلا الأنشطة البدنية والرياضية المبرمجة في الطور الابتدائي تتماشى مع مراحل النمو التي يمر بها الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.

من الجانب الميداني والمنهجي قد تم اجراء الدراسة وتطبيقها على بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة حيث تم اختيار مجموعة من المعلمين كعينة للدراسة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة كما تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة وذلك باستخدام استمارات الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد اخضاعه للشروط العلمية من خلال تحكيمه من قبل أساتذة مختصين. ومن الجانب الاحصائي تم استخدام النسبة المئوية (%) واختبار كا² لتحليل البيانات المتحصل عليها من قبل أفراد عينة البحث.

وبعد عملية جمع البيانات وتحليلها أسفرت النتائج عن تحقق الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية الدراسة وكشفت الدراسة عن الدور البالغ و الأهمية الذي تلعبها الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية الجانب الاجتماعي والنفسي لدى الطفل ومن خلال هذا توصلنا الى صياغة مجموعة من الاقتراحات نذكر منها:

- ضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي.
 - الاعتماد على الألعاب الشبه الرياضية في الطور الابتدائي.
 - ضرورة توفير أساتذة مختصين لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- الكلمات المفتاحية:** الطور الابتدائي، الأنشطة البدنية والرياضية، النمو الاجتماعي، النمو النفسي، الطفل.

Abstract

The aim of this study is to try to identify the importance of physical and sports activities in the primary stage and the extent to which this practice reflects on the child's social and psychological development. The study also aimed at uncovering the reality of physical and sports activities in some primary schools in the state of Bouira and to know if really the primary stage is in line with the stages of growth of the child in primary education.

On the field and methodological side, the study was carried out and applied to some primary schools in the state of Bouira where a group of teachers was chosen as a sample for the study and they were selected in a simple random manner. The descriptive method was used in the study using questionnaire forms as a tool for collecting data after subjecting it to scientific conditions by specialized professors. On the statistical side, the percentage (%) and Ka² were used to analyze the data obtained by the individuals of the research sample.

After the process of data collection and analysis, results led to the realization of the hypotheses that were formulated at the beginning of the study and revealed the important role and the importance of physical and sports activities in the development of the social and psychological aspect of the child and through this we came to formulate a set of suggestions:

- The need for physical activity in the primary stage.
- Reliance on semi-sports in the primary stage.
- The need to provide specialized teachers to teach physical education and sports in the primary stage.

Keywords: Primary stage, physical and sports activities, social growth, psychological development, child.

1. الإشكالية:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة في جميع الأطوار الثلاثة بل إنها أصبحت إحدى الوسائط التربوية الهامة ووسيلة جذابة خاصة مع تغير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق والتي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبنية على ما يشاهد من تمارين وحركات بدنية حتى تطورت وجعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه ولمجتمعه وقد أصبحت تحظى باهتمام متزايد مما يدل على ارتفاع درجة الوعي بأهميتها، فلم تعد ذلك الجزء البسيط والهامشي من المقرر الدراسي والذي كان ينظر من خلاله على أنها حاشية يزين بها البرنامج ولا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية فكثيرا ما كان يعبر عنها بمصطلحات مثل اللعب، الترفيه، الترويح، المنافسة وهي في الحقيقة تعبر عن حاجات فطرية لدى الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة.

إن معلم المدرسة الابتدائية يجد نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة له والمسؤولية الملقاة على عاتقه في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة لطفل اليوم ورجل المستقبل، فالمعلم في المدرسة الابتدائية مطالب بتدريس العديد من المواد لا سيما مادة التربية البدنية والرياضية والتي لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب هامة من شخصية الطفل التلميذ وأهميتها في الكشف وتشخيص بعض النقائص وبعض العقد لدى التلاميذ والتي قد تؤدي على عرقلة وتعطيل عملية النمو الطبيعي وفق ما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية ومن بين أهم الجوانب التي يمكن تنيئها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية هناك الجانب الحركي والجانب النفسي الاجتماعي والجانب الانفعالي والصحي... إلخ وبناء على هذه المعطيات سوف يتم تناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل انطلاقا من جملة من التساؤلات الآتية:

● التساؤل العام:

ما مدى أهمية وانعكاس ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على النمو النفسي والاجتماعي عند الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي؟

● التساؤلات الجزئية:

هل المناهج التربوية الخاصة بالتعليم الابتدائي أخذت بعين الاعتبار الجانب النفسي والاجتماعي للطفل في هذه المرحلة؟

ما مدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على النمو النفسي عند الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي؟

ما مدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على النمو الاجتماعي عند الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة للدراسة:

لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أهمية كبيرة في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي عند الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- المناهج التربوية الخاصة بالتعليم الابتدائي أخذت بعين الاعتبار الجانب النفسي والاجتماعي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية.
- لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب النفسي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.
- لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

3. أهداف وأهمية الدراسة:

- الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة وكذا التعرف على الوسائل والفضاءات المخصصة لذلك.
- الكشف على مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.
- إبراز أهمية الجانب النفسي والاجتماعي في رسم معالم الشخصية للتلميذ.
- إثبات مدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في مرحلة الطفولة.
- توضيح مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في المساهمة في عملية التخلص من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

إن التصور النظري الجيد يقوم على أساس واضح للمفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها الباحث، ولقد وردت في بحثنا عدة مفاهيم ومصطلحات، وحتى يرقى هذا البحث إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية وجب علينا تسليط الضوء على أهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية والتي تعتبر بمثابة الكلمات المفتاحية للدراسة كما يلي:

1.4. الأنشطة البدنية والرياضية:**• التعريف الاصطلاحي:**

هو ميدان من التربية عموماً والتربية البدنية خصوصاً ويعد عنصراً فعالاً في أعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (عيسى بن صديق، 2009، صفحة 119)

• التعريف الاجرائي:

هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية والحركات المنظمة التي تمارس خلال زمن معين وفي مكان محدد وهي عبارة عن ألعاب ذات أصول وقواعد تهدف إلى تقوية الجسم وتغذية العقل وتهذيب النفس بإكساب المرء صفات حميدة كالمثابرة والصبر والتحمل ومواجهة الصعاب.

2.4. الطور الابتدائي:**• التعريف الاصطلاحي:**

هي المرحلة التعليمية التي تلي التعليم التحضيري وقد عوض التعليم الأساسي ابتداءً من سنة 2004 وأصبحت مدته 05 سنوات.

• التعريف الاجرائي:

هي مرحلة من مراحل التعليم وهي فترة تكوين وتعليم التلاميذ ابتداءً من سن 05 أو 06 سنوات وهي تضم خمس سنوات ابتداءً من السنة الأولى إلى السنة الخامسة التي تنتج بشهادة التعليم الابتدائي ويكون فيها تعليم التلاميذ في عدة مواد بما فيها مادة التربية البدنية والرياضية.

3.4. الطفل (مرحلة الطفولة):**• التعريف الاصطلاحي:**

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين السادسة ويبقى فيها حتى سن الثانية عشر من عمره بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي والحركي والنفسي والاجتماعي والعقلي (توما جورج خوري، 2000، صفحة 57).

• التعريف الاجرائي:

تعرف مرحلة الطفولة بالاستقلالية النسبية في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب والقفز والجري وحب الحركة.

4.4. النمو الاجتماعي:**• التعريف الاصطلاحي:**

في مرحلة الطفولة تستمر عملية التنشئة الاجتماعية وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي ويزداد تشعبها وهذا يتطلب نوع من التوافق في سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة. (خالدة نيسان ، 2009، صفحة 51)

• التعريف الاجرائي:

في مرحلة الطفولة يتوقف سلوك الطفل الاجتماعي في المدرسة مع جماعات اقرانه وفي البيئة المحلية ومع طبقتة الاجتماعية على نوع شخصيته التي تمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل وفي هذه المرحلة يجد الطفل صعوبة في التوافق الاجتماعي مع المحيط الذي يكون فيه سواء في المدرسة أو خارجها.

5.4. النمو النفسي:**• التعريف الاصطلاحي:**

هو عملية تحقيق الفرد لذاته سواء كان شخصا عاديا أم ذو احتياجات خاصة والنمو النفسي عند الأفراد ليس متجانسا ومتوازنا بل يختلف حسب شخصية الفرد والمعادلة تتوازن بين الحاجات والدوافع

• التعريف الاجرائي:

النمو النفسي هو كل التغيرات التي تطرأ على سلوك الطفل خلال مرحلة الطفولة حيث يحدث له تغيرات في سلوكياته وفقا للبيئة الاجتماعية التي يتواجد فيها.

الخلفية التطبيقية للدراسة:

كل دراسة ميدانية لا بد من أن تكون لها أهداف لأنه بتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجرى بواسطتها ويمكن تحديد أهداف الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في النقاط الآتية:

- تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها في بداية البحث.
- التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.
- معالجة بعض الجوانب الغامضة التي تم التطرق إليها في الدراسة وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات.
- فتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في الموضوع.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين أهم الطرق التمهيدية للدراسة الأساسية وذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات والمقاييس التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة، وهي بهذا تعد من الخطوات الهامة والضرورية التي يجب أن يتأسس عليها بحث أو دراسة علمية معينة، لكونها الحجر الأساس والقاعدة الأساسية للبحث الميداني، حيث تعمل هذه الأخيرة على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته والكشف عن جوانبه المختلفة، وبالتالي تحدد الإطار العام الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية.

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قبل بداية العمل الميداني وكذلك، هي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000، صفحة 38)

❖ الخطوة الأولى:

كانت أول خطوة قام بها الباحث في الدراسة الاستطلاعية تتمثل في الاطلاع على مختلف المراجع وكذا تصفح بعض الدراسات المرتبطة والتي لها علاقة بموضوع دراسته من أجل الضبط الدقيق لمتغيرات الدراسة وكذا صياغة الإشكالية والفرضيات بشكل صحيح.

❖ الخطوة الثانية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مستوى بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة وذلك قصد الحصول على معلومات خاصة بمجتمع البحث والتي تساعدنا على اختيار وتحديد عينة البحث بشكل دقيق.

2. الدراسة الأساسية:

1.2. المنهج المتبع في الدراسة: إن المنهج هو مجموعة القواعد والأساليب المتبعة بهدف الوصول إلى الحقيقة، ويعرف على أنه التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار والإجراءات التي يتبعها الباحث للوصول إلى التحقق من مدى فعالية الفرضيات المتعلقة بإشكالية الدراسة، ومناهج البحث العلمي تختلف باختلاف طبيعة البحوث.

وفيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة محل الدراسة، ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالمشكلة تبين لنا أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي** وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة وكذلك يساهم بشكل كبير في دراسة العلاقة بين المتغيرات بصفة دقيقة. (هشام حسان ، 2007، صفحة 83)

2.2. متغيرات الدراسة:

بناء على الفرضيات التي قام الباحث بصياغتها في داية البحث يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية والمتغيرات الخاصة بهذه الدراسة تمثلت في:

الجدول 01: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل الخاص بالدراسة	المتغير المستقل
الأنشطة البدنية والرياضية	هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي (المستقل). (عبد القادر محمود، 1990، صفحة 58)
المتغير التابع الخاص بالدراسة	المتغير التابع
النمو النفسي والاجتماعي	يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل سيظهر التأثير على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، صفحة 129)

2.3. عينة ومجتمع الدراسة:

1.3.2. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، صفحة 137)، وتمثل مجتمع دراستنا في:

تمثل مجتمع بحثنا في: معلمين المدارس الابتدائية بولاية البويرة.

2.3.2. عينة الدراسة:

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الكلي للدراسة، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، والهدف الأساسي من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي والاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، صفحة 129)

تمثلت عينة هذه الدراسة في 40 أستاذ موزعين على بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة:

- المدرسة الابتدائية بعين العلوي.
- المدرسة الابتدائية ببلدية الخبوزية.
- المدرسة الابتدائية بولاية البويرة
- المدرسة الابتدائية دائرة عين بسام.

- تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

مجالات وحدود الدراسة:**1.4.2. المجال البشري:**

تمثل في معلمين بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة.

2.4.2. المجال المكاني:

يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد أجريت الدراسة على مستوى مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة وكذا بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة.

3.4.2. المجال الزماني:

يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث من بداية شهر نوفمبر إلى نهاية نهاية نفس الشهر.

5.2. أدوات ووسائل الدراسة:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على أداة الاستبيان التي تم فيها طرح مجموعة من الأسئلة على أفراد عينة الدراسة.

الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، 2002، ص203-205).

وجاء الاستبيان في هذه الدراسة اجرائيا كما يلي:

- المحور الأول: خاص بالفرضية الأولى للدراسة من السؤال رقم (01) الى السؤال (05)
- المحور الثاني: خاص بالفرضية الثانية للدراسة من السؤال رقم (06) الى السؤال (10)
- المحور الثالث: خاص بالفرضية الثالثة للدراسة من السؤال رقم (10) الى السؤال (14)

6.2. الأسس العلمية للأداة المستخدمة في الدراسة:

الجدول 03: الصدق الظاهري للاستبيان.

الجامعة	الدرجة العلمية	المحكمين
جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	منصوري نبيل
جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	زاوي عبد السلام
جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	علوان رفيق

7.2. الوسائل والأدوات الإحصائية:

إن الهدف من استعمال الأساليب الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية (عددية) تساعدنا على تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية قصد الوصول إلى الحكم على الفرضيات التي تم صياغتها في البداية، وفيما يلي سوف نعرض الوسائل الإحصائية التي اعتمدنا عليها في بحثنا كالاتي:

1.7.2. النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية):

بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفرغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\frac{\text{التكرارات } 100 \times}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية } \%$$

ولمطابقة النتائج نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية (فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص 212-213).

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)^2}}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

2.7.1. اختبار كا²:

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الاجابات المقترحة (الاختيارات).

جدول كا² يحتوي هذا الجدول على:

- كا² المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع كا² المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.
- مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01

الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج كا² المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا² المجدولة فإذا:
كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
وإذا كانت كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة فإنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:**1.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:**

المحور الأول: المناهج التربوية الخاصة بالتعليم الابتدائي أخذت بعين الاعتبار الجانب النفسي والاجتماعي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثاني: كيف تقيم حاجة الطفل في الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالنسبة

للتلميذ.

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
دا ل	01	0.05	3.84	40.00	%100	40	في حاجة ماسة إليها
					%00	00	ليس في حاجة ماسة إليها
					%100	40	المجموع

الجدول 04: النسب المئوية والتكرارات للسؤال رقم 02.

تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من مجموع العينة يرون ان لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية كبيرة وأن الطفل في حاجة ماسة لممارسة النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الابتدائي وهذا لما له من أهمية على الجانب النفسي والصحي والاجتماعي للطفل.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الطفل في حاجة ماسة لممارسة النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الابتدائي.

2.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب النفسي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

السؤال الثالث: هل أنت مقتنع فعليا بأهمية التربية البدنية والرياضية وضرورتها بالنسبة لتنمية الجانب النفسي للطفل؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة المعلمين بالطور الابتدائي حول أهمية التربية البدنية في هذه المرحلة.

الجدول 04: النسب المئوية والتكرارات للسؤال رقم 03.

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
دال	02	0.05	3.84	40.00	%100	40	مقتنع تماما
					%00	00	غير مقتنع

					00%	00	مقتنع
					100%	40	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من مجموع العينة يرون ان لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية كبيرة وأن الطفل في حاجة ماسة لممارسة النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الابتدائي وهذا لما له من أهمية على الجانب النفسي والصحي والاجتماعي للطفل. كما أوضحت النتائج أن كل المعلمين مقتنعين بمدى أهمية التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي. الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن كل المعلمين أثبتوا اقتناعهم الكبير بمدى أهمية التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

2.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

المحور الثالث:

لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

السؤال الثاني: هل تركزون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية على الجانب الاجتماعي للطفل؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى اهتمام المعلمين بالجانب الاجتماعي للطفل.

الجدول 05: النسب المئوية والتكرارات للسؤال رقم 02.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	05	100%	16.25	5.99	0.05	02	دال
لا	10	00%					
في بعض الأحيان	25	00%					
المجموع	40	100%					

تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكدده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 25% من مجموع العينة يركزون في تحضيرهم على الجانب الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي فانهم يقومون ببرمجة ألعاب والتي من خلالها تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن كل المعلمين أثبتوا من خلال اجاباتهم على أنهم يركزون على الجانب الاجتماعي خلال تحضير درس التربية البدنية والرياضية أي انهم يختارون الألعاب التي من خلالها تنمية الجانب الاجتماعي للطفل

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:**مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:**

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة مدى فاعلية ودور ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي عند الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي قمنا بطرح سؤالين فرعيان من ثم اقترحنا فرضيتين لدراستهما ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (06): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الأول.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	الأسئلة
دال	5.99	35.00	السؤال رقم 01
دال	3.84	40.00	السؤال رقم 02
دال	3.84	22.5	السؤال رقم 03
دال	5.99	8.79	السؤال رقم 04
دال	5.99	8.79	السؤال رقم 05

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (07): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	المجدولة	المحسوبة	الأسئلة
دال	7.82	32.00	السؤال رقم 01
دال	7.82	43.2	السؤال رقم 02
دال	5.99	80.00	السؤال رقم 03
دال	3.84	40.00	السؤال رقم 04
دال	3.84	40.00	السؤال رقم 05

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم (07): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثالث.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	المجدولة	المحسوبة	الأسئلة
دال	3.84	10.40	السؤال رقم 01
دال	5.99	16.25	السؤال رقم 02
دال	3.84	40.00	السؤال رقم 03
دال	5.99	45.36	السؤال رقم 04
دال	3.84	40.00	السؤال رقم 05

مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

الجدول رقم (08):مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	المناهج التربوية الخاصة بالتعليم الابتدائي أخذت بعين الاعتبار الجانب النفسي والاجتماعي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب النفسي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.	الفرضية الجزئية الثانية
	لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أهمية كبيرة في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي عند الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.	الفرضية العامة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة توضيح مدى دور وأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الابتدائي لتنمية الجانب النفسي والاجتماعي عند الطفل.

وكذلك محاولة معرفة دور ممارسة النشاط البدني على التقليل بعض المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي مما قد يؤثر سلبا عليه وعلى مساره الدراسي وأيضا التعرف على فعالية النشاط البدني الرياضي في بناء علاقات اجتماعية وكذلك مساعدة التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي على استغلال أوقاتهم خارج المدرسة في الانخراط في مختلف النوادي والفرق الرياضية.

وبعد عملية جمع البيانات عن طريق الاستبيان الذي تم توزيعه بعض المعلمين في بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة وبعد المعالجة والتحليل الاحصائي تبين لنا أن لممارسة النشاط البدني الرياضي

دور بالغ الأهمية في الحد والتقليل من المخاطر والمشاكل الاجتماعية التي قد يتعرض لها الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي وكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في تنمية الجانب النفسي للطفل.

وبعد مقابلة ومناقشة النتائج مع الفرضيات تبين لنا أن الفرضيات الجزئية للدراسة تحققت وبالتالي يمكننا القول أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت والتي تنص على أن: **لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أهمية كبيرة في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي عند الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.**

الاستنتاج العام:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من أهم مواد الايقاظ بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمواد الأخرى وذلك لما لها من أهمية بالغة على مختلف الجوانب لدى الطفل والتي أهمها الجانب النفسي والجانب الاجتماعي وهي تساعد على عملية النمو للطفل وهذا ما يساعدهم على إيجاد التوازن المنشود من خلال الصرف الإيجابي للطاقة والوصول إلى الهدوء والتخلص من مختلف المشاكل الاجتماعية التي قد يواجهها الطفل في هذه المرحلة وكذلك هي تساهم في خلق نوع من التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وترزع في أنفسهم روح التعاون وحب الآخر وروح المبادرة والمساهمة في العمل الإيجابي

وباعتبار موضوع النمو النفسي والاجتماعي موضوع واسع يصعب الإلمام به من كل النواحي وفي موضوع الدراسة هذه تناول الباحث مدى أهمية النشاط البدني الرياضي في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وبعد التحليل الاحصائي للبيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموزع على الأساتذة تبين للباحث تحقق الفرضيات التي صياغتها في هذه الدراسة وتحقق الفرضيات أظهر أهمية النشاط البدني الرياضي في النمو النفسي والاجتماعي للطفل حيث أنها تقيه من المشاكل النفسية كالعزلة والانطواء وذلك بخلق أجواء تساعد وتسهل في خلق علاقات بين التلاميذ وتخليهم عن بعض السلوكات السلبية وكذا تنمية الجانب الاجتماعي من خلال زرع روح الجماعة وروح التعاون والمبادرة وحب الآخرين

الاقتراحات والتوصيات:

- يجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو للطفل اثناء مرحلة التعليم الابتدائي من طرف الأستاذ.
- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للطفل.
- برمجة ألعاب التي من خلالها تنمية الجانب الاجتماعي للتلميذ.
- مساعدة التلاميذ على حل المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم في هذه المرحلة.
- نشر الثقافة والوعي الرياضي في المدارس الابتدائية.
- يجب على المعلم ترسيخ الصفات الخلقية والحميدة لدى التلاميذ.

- محاولة تنمية العلاقات الاجتماعية من خلال تنظيم دورات رياضية بين المدارس الابتدائية في ولاية البويرة في مختلف الرياضات الفردية والجماعية.
- جعل مادة التربية البدنية والرياضية من المواد الأساسية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- تفعيل مادة التربية البدنية والرياضية في كل المدارس الابتدائية بولاية البويرة.
- تقديم نصائح للتلاميذ بضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي خارج المدرسة في أوقات الفراغ.
- حث التلاميذ على الإنخراط في النوادي والفرق الرياضية.
- ضرورة تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل الضرورية والملائمة لسن التلاميذ وقدراتهم البدنية والعقلية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة للتلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع:

1. اضي زاهر . (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي . عمان : جامعة عمان.
2. عيسى بن صديق. (2009). من النشاط التربوي والترفيهي الى الاداء الرياضي الرفيع المستوى . الجزائر : الملتقى الدولي الثالث.
3. محمد علي محمد . (1987). الشباب العربي والتغير الاجتماعي . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
4. إخلاص محمد عبد الحفيظ، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر
5. فريد كامل أبو زينة، وآخرون، راضي زاهر . (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي . عمان : جامعة عمان.
6. عيسى بن صديق. (2009). من النشاط التربوي والترفيهي الى الاداء الرياضي الرفيع المستوى . الجزائر : الملتقى الدولي الثالث.
7. محمد علي محمد . (1987). الشباب العربي والتغير الاجتماعي . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

الملاحق: استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمين المدرسة الابتدائية في بعض المدارس الابتدائية بولاية البويرة

المحور الأول: المناهج التربوية الخاصة بالتعليم الابتدائي أخذت بعين الاعتبار الجانب النفسي والاجتماعي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول:

كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي؟

ضرورية

ضرورية جدا

غير ضرورية

السؤال الثاني:

كيف تقيم حاجة الطفل في الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية؟

في حاجة ماسة إليها

ليس في حاجة ماسة إليها

السؤال الثالث:

هل مناهج التعليم الابتدائي أخذت بعين الاعتبار مراحل النمو لدى الطفل؟

نعم

لا

السؤال الرابع:

هل محتوى مناهج التعليم الابتدائي يتضمن الألعاب التي من خلالها اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى

الطفل؟

نعم

لا

نوعا ما

السؤال الخامس:

هل حصة واحد في الأسبوع كافية وتخدم الجانب النفسي والاجتماعي للطفل؟

كافية

غير كافية

كافية نوعا ما

المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب النفسي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

السؤال الأول:

كيف تكون الحالة النفسية للطفل قبل إجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

حركية كبيرة

قلق

عدواني وعنيف

هادئ

السؤال الثاني:

كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

تفاعل كبير مع الزملاء

عدم التفاعل مع الزملاء

قليل الحركة

نشاط كبير

السؤال الثالث:

هل أنت مقتنع فعليا بأهمية التربية البدنية والرياضية وضرورتها بالنسبة لتنمية الجانب النفسي للطفل؟

مقتنع تماما

غير مقتنع

مقتنع

السؤال الرابع:

هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية الطفل على التقليل من العصبية؟

نعم

لا

السؤال الخامس:

هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية الطفل على حب الذات واكتساب الثقة بالنفس؟

نعم

لا

المحور الثالث: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

السؤال الأول:

في رأيكم هل حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على النمو الاجتماعي لدى الطفل؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك:

.....
.....

السؤال الثاني:

هل تركزون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية على الجانب الاجتماعي للطفل؟

نعم

لا

في بعض الأحيان

السؤال الثالث:

هل استخدام الألعاب الشبه الرياضية مناسبة لتنمية التفاعل الجماعي بين التلاميذ؟

نعم

لا

السؤال الرابع:

هل تساهم في حل المشكلات الاجتماعية للتلاميذ؟

نعم

لا

في بعض الأحيان

السؤال الخامس:

هل تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي خارج المدرسة؟

نعم

لا

..... إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك: